Baskinta Municipality
بلدية بسكنتا

تحديات المياه في بسكنتا
يوليو 8, 2025

المحتويات

تحديات المياه في بسكنتا 4

نظرة عامة على المناطق الرئيسية في بسكنتا 4

البنية التحتية الحالية لإمدادات المياه..... 4
نظره عامه 4
خزان السنترال 4
خزان المحروقة 4
أزمة المياه المتنامية في بسكنتا..... 6
انخفاض حاد في معدلات الأمطار والثلوج..... 6
الممارسات الزراعية غير المستدامة 6
انهيار البنية التحتية: فوضى المياه وإساءة استخدام الشبكة..... 6
الاستغلال "غير القانوني" والتوزيع غير الرسمي 7
المناطق المرتفعة: الطلب المتزايد ، عدم وجود بنية تحتية..... 7
المناطق المرتفعة: تزايد الطلب مقابل غياب البنية التحتية 7
الخلاصة: الحاجة الماسّة إلى حلول مائية جذرية 7
خطة عمل البلدية: مواجهة أزمة المياه 9
المقدمة 9
الخطة القصيرة الأجل: 9
استعادة استخدام نبع صنين..... 9
دمج الآبار الخاصة ضمن الشبكة العامة..... 9
الصمامات العائمة لتوفير المياه 10
الخطة المتوسطة الأجل: التنظيم، التطبيق، وإعادة هيكلة البنية التحتية 11
المقدمة 11
تنظيم الممارسات الزراعية غير المستدامة 11
معالجة إساءة استخدام الشبكة والتوصيلات غير القانونية 11
إعادة هيكلة شبكة المياه القانونية..... 11
تنظيم توزيع المياه غير الرسمي 11
الخطة طويلة الأمد: بنية تحتية مائية مستدامة للمستقبل المقدمة 13
صيانة وتأهيل قنوات الري الحالية..... 13
حفر آبار جديدة في المناطق المرتفعة على أراضٍ بلدية..... 13
إنشاء خزانات مياه أو بحيرات اصطناعية جديدة..... 13
الرؤية المستقبلية 14

الكلمة الختامية: مسؤولية جماعية 15

تحديات المياه في بسكنتا

نظرة عامة على المناطق الرئيسية في بسكنتا

تتكون بسكنتا من خمس مناطق جغرافية رئيسية:

1 . قرية بسكينتا

2 . المرج والنهر

3 . الشاوية

4 . صنين

5 . باكيش

بينما تقع قرية باسكينتا والمرج والنهر والشاوية على ارتفاعات متشابهة تتراوح بين 1,000 و 1,400 متر ، تقع باكيش وصنين على ارتفاعات أعلى بكثير.

البنية التحتية الحالية لإمدادات المياه

نظره عامه

تعتمد بسكنتا حاليا على خزانين رئيسيين للمياه، بشكل أساسي للاستهلاك المنزلي، على الرغم من أن معظم السكان لا يشربون مباشرة من هذه المصادر. تم بناء كلا الخزانين منذ ما يقرب من 12 عاما ويواجهان الآن قيودا خطيرة نظرا لنمو المدينة.

خزان السنترال

- يقع بالقرب من محطة الهاتف الأرضي القديمة المعروفة محليا باسم "سنترال" ، على الطريق المؤدي إلى باكيش.
- يقع على ارتفاع حوالي 1,400 متر ، في منتصف الطريق بين قرية بسكنتا وباكيش.
- القيود:
  - نظرًا لارتفاعه، لا يمكن لهذا الخزان تزويد المنازل الواقعة في باكيش وصنين بالمياه، إلا من خلال تركيب أنظمة ضخ عالية القدرة.
  - الخزان صغير السعة نسبيًا، ويستلزم تزويده بالمياه بشكل دائم ومستمر لتلبية احتياجات السكان. أي انقطاع في الإمداد يؤدي فورًا إلى نقص في المياه ويؤثّر مباشرة على التوزيع.
  - يتم تغذيته من مصدر مياه واحد، نبع العسل، مما يجعله شديد التأثر بأي انقطاع في الإمداد.

خزان المحروقة

- يقع على الطريق المؤدي إلى صنين، وتحديدًا في منتصف المسافة بين قرية بسكنتا وصنين، وعلى ارتفاع يبلغ حوالي 1400 متر عن سطح البحر.
- **القيود:**

- كما هو الحال مع خزان السنترال، فإن موقعه المرتفع يحول دون قدرته على تزويد المنازل في باكيش وصنين بالمياه، ما لم يتم تركيب بنية تحتية ضخمة لضخ المياه إلى الأعلى.
- سعة الخزان صغيرة نسبيًا، ويستلزم تزويده بالمياه بشكل دائم ومتواصل لتلبية احتياجات السكان، مما يعني أن أي انقطاع في الإمداد يؤدي فورًا إلى نقص حاد في المياه.
- كان الخزان يُغذّى في الأصل من بئرين، كانا يتعرضان لأعطال متكررة، إلى أن توقفا كليًا عن العمل قبل عدة سنوات.
- منذ ذلك الحين، أصبح الخزان يعتمد على نبع صنين كمصدر رئيسي للمياه، وهو نبع كان مخصصًا أساسًا للري في منطقتي صنين والمحروقة .إلا أنه وبسبب تعطل الآبار، تم تحويل مساره لتغذية خزان المحروقة، مما ضاعف الضغط على مصدر كان من المفترض أن يخدم القطاع الزراعي فقط.
-

أزمة المياه المتنامية في بسكنتا

انخفاض حاد في معدلات الأمطار والثلوج

شهد شتاء عام 2024-2025 انخفاضًا غير مسبوق في كميات الأمطار وتساقط الثلوج، ما أدى إلى استنزاف مبكر ومقلق لمصادر المياه والآبار في بسكنتا. وحتى مع بداية فصل الصيف، بدأت العديد من هذه المصادر تُظهر مؤشرات واضحة على الضعف والتراجع. وتشير التوقعات إلى أن الوضع سيزداد تفاقمًا خلال أشهر الجفاف الأكثر حدة، أي في أواخر تموز (يوليو) وآب (أغسطس) وبداية أيلول (سبتمبر).

الممارسات الزراعية غير المستدامة

كما تم التوضيح سابقًا، تم تخصيص نبع صنين (Nabe3 Sannine) حصريًا لري أشجار الفاكهة، وليس لاستخدامه في زراعة المحاصيل التي تستهلك كميات كبيرة من المياه، مثل الخضروات. وبالنظر إلى ظروف الجفاف القاسية التي نشهدها هذا العام، أصدرت لجنة المياه في القرية توصية واضحة تدعو إلى الحد من زراعة الخضروات في المناطق الخمس التابعة لبسكنتا.

إلا أن هذه التوصية قوبلت بتجاهل شبه تام. بل على العكس، تشير المعطيات إلى أن المساحات المزروعة بالخضروات هذا الصيف فاقت تلك التي زُرعت في السنوات السابقة، رغم ندرة المياه الشديدة. ونتيجة لذلك، يتم الآن تحويل المياه من جميع المصادر المتاحة—بما في ذلك الخزانين الرئيسيين، ونبعي صنين والعسل (Nabe3 Sannine) و(Nabe3 el 3assal، بالإضافة إلى الينابيع والآبار العامة والخاصة—لري هذه المزروعات، وغالبًا ما يتم ذلك بطرق غير قانونية.

انهيار البنية التحتية: فوضى المياه وإساءة استخدام الشبكة

في محاولة للوصول إلى المياه، قام العديد من الأفراد باتباع ممارسات عشوائية وغير قانونية، من بينها:

- تركيب أنابيب وصنابير مباشرة على الينابيع العامة دون ترخيص.
- إجراء وصلات غير قانونية بشبكة المياه الرسمية، التي تغذيها خزانات "السنترال" و"ماحروقة."
- في المناطق التي لا تصل إليها الشبكة القانونية—وخاصة في الأحياء المرتفعة من قرية بسكنتا—قام السكان بتمديد أنابيب مؤقتة بشكل مباشر من الخزانات، أو من الأنابيب التي تُغذي وتُغذى من تلك الخزانات.

وقد أدى هذا الواقع إلى نشوء **شبكة مياه فوضوية يصعب إدارتها أو السيطرة عليها**، ما تسبب في:

- تعقيد أعمال الصيانة والتدخل الفني،
- زيادة هدر المياه،
- وإفشال أي محاولة لضمان توزيع عادل ومنظم للمياه، خصوصًا وأن غالبية هذه التوصيلات العشوائية غير مزودة بعدادات قياس

الاستغلال "غير القانوني" والتوزيع غير الرسمي

إلى جانب المخالفات الفردية والعشوائية، باتت أنشطة استغلال المياه بشكل منظم ظاهرة مقلقة في بسكنتا. ومن أبرز هذه الممارسات:

- تعبئة صهاريج بالمياه من مصادر عامة أو خاصة دون ترخيص.
- إنشاء شبكات توزيع موازية لبيع المياه لسكان بسكنتا والقرى المجاورة.

هذا النوع من السلوك لا يقتصر فقط على الاعتداء على حق المواطنين في الموارد العامة، بل يُسبب أيضًا:

- إضعاف ثقة الأهالي بنظام توزيع المياه،
- وإحداث فجوة بين الملتزمين بالقانون والمخالفين له،
- وإشعال حالة من الغبن الاجتماعي بين من يستهلكون المياه وفقًا للأنظمة الرسمية ومن يحصلون عليها بطرق غير قانونية لتحقيق مكاسب مادية.

المناطق المرتفعة: الطلب المتزايد ، عدم وجود بنية تحتية

عندما تم بناء خزانات سنترال وماحروقة منذ حوالي 12 عاما ، كانت باكش وصنين بالإضافة إلى مناطق أخرى مرتفعة إلى حد كبير زراعية وقليلة السكان. اليوم ، تشهد هذه المناطق المرتفعة طفرة في تطوير المساكن الصيفية ، مع انتقال المزيد من السكان الدائمين والموسميين كل عام.

وقد تجاوز هذا التحول الديموغرافي التصميم الأصلي للبنية التحتية للمياه، غير القادرة على تلبية الطلب الحالي على كل من الإمدادات المحلية والري في هذه المناطق المرتفعة.

المناطق المرتفعة: تزايد الطلب مقابل غياب البنية التحتية

عندما تم بناء خزّاني السنترال والمحروقة قبل حوالي 12 عامًا، كانت مناطق باكيش وصنين، بالإضافة إلى عدد من المواقع المرتفعة الأخرى، ذات طابع زراعي بحت وقليلة الكثافة السكانية. في ذلك الوقت، صُممت البنية التحتية للمياه لتخدم نطاقًا محدودًا من السكان ضمن بلدة بسكنتا.

لكن اليوم، تغيّر المشهد جذريًا:

- توسّع عمراني كبير في هذه المناطق المرتفعة.
- زيادة ملحوظة في عدد السكان، سواء الدائمين أو الموسميين، خلال فصول الصيف.
- تشييد عشرات المنازل الجديدة سنويًا، دون أي تطوير موازٍ لشبكات المياه أو خزانات إضافية.

ونتيجةً لذلك، تخطّى الطلب الحالي قدرات البنية التحتية القائمة، التي باتت عاجزة عن تأمين الحاجات الأساسية من مياه الشرب والاستخدام المنزلي، ناهيك عن متطلبات الري. وقد أصبحت الحاجة إلى مصادر جديدة ومرافق مائية أعلى ارتفاعًا وأكثر قدرة على التوزيع مسألة ملحّة لا تحتمل التأجيل.

الخلاصة: الحاجة الماسّة إلى حلول مائية جذرية

أمام حجم الأزمة وتفاقم التحديات، أصبحت التحرّكات الفورية والحاسمة ضرورة قصوى لا تحتمل التأجيل. إن مستقبل بسكنتا المائي يتطلب رؤية واضحة، وخطة متكاملة توازن بين الحاجة والعدالة، وبين الاستدامة والواقع.

وعليه، ينبغي أن تتضمّن **استراتيجية المياه في بسكنتا** ما يلي:

- تأمين مصادر مياه جديدة تقع في مناطق مرتفعة لتلبية احتياجات النمو السكاني في المناطق العليا.
- مراجعة شاملة لكل أشكال الاستخدام غير القانوني للمياه، ومعالجتها بما يضمن الإنصاف للجميع.
- إعادة هيكلة وتعزيز الشبكة القانونية لتوزيع المياه وتحسين فعاليتها.
- تطبيق صارم للسياسات الزراعية التي تُراعي القدرة المائية الفعلية للبلدة وتمنع الهدر.
- إنشاء خزانات حديثة أو بحيرات صناعية لتأمين مخزون استراتيجي مستدام.

من دون هذه الخطوات الجوهرية، فإن الوضع مرشّح لمزيد من التدهور، ما سيُهدد صحة سكان بسكنتا، واستقرارها الاقتصادي، وتوازنها البيئي.

ولذلك، فإن تعاون جميع المواطنين والمزارعين وأصحاب العلاقة مع البلدية والجهات المعنية بات أكثر من ضرورة – إنه الشرط الوحيد للنجاح في هذه المواجهة المصيرية.

خطة عمل البلدية: مواجهة أزمة المياه

المقدمة

في مواجهة أزمة المياه المتفاقمة والضاغطة، اتخذ المجلس البلدي المنتخب حديثًا — والذي يضع اليوم هذه الوثيقة مع دخوله يوم عمله الرابع والعشرين — قرارًا بالتحرك السريع والحاسم.

فقد بادرت لجنة الطاقة والمياه، وبدعم مباشر من رئيس البلدية وبالتنسيق الوثيق مع اللجان البلدية الأخرى، إلى وضع استراتيجية متكاملة تستند إلى رؤى قصيرة، متوسطة، وطويلة الأمد تهدف إلى التصدي بشكل منهجي وفعّال للتحديات الراهنة والمستقبلية، وضمان استدامة الموارد المائية في بسكنتا.

الخطة القصيرة الأجل: الإجراءات الطارئة قيد التنفيذ

إعادة تأهيل البئرين البلديين

تم إعطاء الأولوية لإعادة تأهيل بئرين عموميين كانا خارج الخدمة منذ عدة سنوات. وشملت الأعمال ما يلي:

- تنظيف البئرين وإصلاح جدرانهما لضمان سلامتهما الهيكلية.
- إصلاح أو استبدال المضخات.
- صيانة لوحات التحكم الكهربائية والتوصيلات.
- إعادة ربط غرف الكهرباء بمصادر طاقة موثوقة.
- بدء تركيب أنظمة طاقة شمسية لتشغيل المضخات خلال النهار، نظرًا لأن الكهرباء الحكومية لا تُؤمن لأكثر من 4 ساعات يوميًا.

الوضع الحالي :تم تأهيل البئرين بنجاح، إلا أن أحدهما لا يزال يعاني من أداء ضعيف ويتطلب إصلاحات إضافية ومكلفة، وتتم دراسة إمكانية إعادة تأهيله بالكامل.

استعادة استخدام نبع صنين

لقد شكّل نبع صنين لسنوات طويلة المصدر الأساسي لتغذية خزان المحروقة بالمياه. إلا أن الجهات "المعنية" أوقفت مؤخرًا – وبشكل مفاجئ وغير مبرر – السماح باستخدامه لهذا الغرض، رغم أنه لطالما كان المصدر الوحيد والموثوق لهذا الخزان.

النتيجة :عدم استخدام نبع صنين يهدد بشكل مباشر خزان المحروقة بالجفاف، ما يعني خروجه من الخدمة بالكامل.
تعمل البلدية بشكل عاجل على التفاوض أو الضغط لإلغاء هذا القرار، نظرًا لخطورته المباشرة على توافر المياه لجزء كبير من سكان بسكنتا.

دمج الآبار الخاصة ضمن الشبكة العامة

بدأت البلدية مسحًا للآبار الخاصة غير المستخدمة أو قليلة الاستخدام، والتي يمكن أن تسهم في تخفيف أزمة المياه الحالية. تم تحديد أربع آبار، ووافق أصحابها على التعاون مع البلدية لخدمة الصالح العام. فيما يلي ملخص لحالة كل بئر (تم ذكر أسماء العائلات فقط احترامًا للخصوصية):

- كرم (منطقة صنين):
  البئر يعمل بشكل كامل ولم يتطلب أي إصلاحات. تم وصله بالشبكة العامة، وتم أيضًا تركيب نظام ضخ يعمل بالطاقة الشمسية لتأمين ساعات ضخ إضافية خلال النهار.

- خوري:
يتطلب البئر إصلاحات مكلفة وكبيرة. أظهرت الدراسات الأولية أن كمية المياه التي يوفرها قد لا تبرر الكلفة العالية. ومع ذلك، إذا لم تُتوفر بدائل أفضل، فقد يتم اللجوء إلى إصلاحه واستخدامه.

- جاموس (في أعلى صنين):
يقع البئر على ارتفاع عالٍ ويحتوي على كميات وافرة من المياه، إلا أن إصلاحه وتشغيله يطرح تحديات تقنية ومالية كبيرة. تدرس البلدية إمكانية الاستفادة من الجاذبية الطبيعية لاستخراج المياه منه بدلًا من استخدام مضخات كهربائية لتقليل الكلفة وتفادي التعقيدات التقنية.

- حبيقة (منطقة باكيش):
مالك البئر يقيم حاليًا في الخارج، إلا أنه وعد بالتعاون مع البلدية عند عودته لتقييم وضع البئر وإصلاحه وربما تشغيله خلال فصل الصيف.

الصمامات العائمة لتوفير المياه

دعت وتدعو البلدية جميع السكان إلى تركيب صمامات عائمة في خزاناتهم الخاصة، وهي أجهزة توقف تلقائيًا تدفّق المياه عند امتلاء الخزان، مما يمنع الهدر، ويساعد على الحفاظ على الضغط في الشبكة، خاصة خلال فترات الذروة في الصيف.

الخطة المتوسطة الأجل: التنظيم، التطبيق، وإعادة هيكلة البنية التحتية

المقدمة

بعد تنفيذ الإجراءات العاجلة ضمن الخطة القصيرة الأجل، أنجزت بلدية بسكنتا خريطة شاملة للبنية التحتية المائية في البلدة، تشمل:

- جميع الشبكات الرسمية والقانونية.
- جميع التمديدات غير القانونية.
- جميع التوصيلات الفردية غير المصرّح بها.

أُعدّت هذه الخريطة من قبل الخبراء الفنيين في البلدية، وتشكل الآن الأساس للخطة المتوسطة الأجل التي تهدف إلى إعادة التوازن والعدالة والاستدامة إلى نظام المياه في بسكنتا. وتتكون هذه الخطة من أربعة محاور رئيسية:

تنظيم الممارسات الزراعية غير المستدامة

ستقوم البلدية بتنفيذ نظام مخصص لتنظيم زراعة الخضروات، يتضمن:

- فرض حدود واضحة على عدد الأمتار المربعة المخصصة لزراعة الخضروات للمزارعين الذين لا يملكون مصادر مياه خاصة كافية.
- تهدف هذه الخطوة إلى الحفاظ على المياه العامة لتلبية الاحتياجات المنزلية، خاصة في فترات الجفاف.

معالجة إساءة استخدام الشبكة والتوصيلات غير القانونية

ستنفذ البلدية خطة حازمة تشمل:

- تحديد وإزالة جميع الأنابيب غير القانونية والتوصيلات غير المصرّح بها من الشبكات الرسمية وشبكات البلدية.
- استثناء: السكان الذين لا يمكنهم التوصّل إلى الشبكة الرسمية سيتم تزويدهم بحلول منظمة تعتمد على معدات خفيفة تحدّ من استهلاكهم إلى متر مكعب أو مترين فقط.
- سيتم إصدار فواتير لهؤلاء المشتركين بحسب التعرفة الرسمية للبلدية لضمان العدالة والمساءلة.

إعادة هيكلة شبكة المياه القانونية

بالتنسيق مع السلطات الوطنية للمياه، ستقوم البلدية بـ:

- إعادة تصميم وتحسين شبكة المياه الرسمية، بما في ذلك الخطوط الإضافية التي أُضيفت من قبل البلدية في السنوات الأخيرة.
- تحسين ضغط المياه وتقليل الهدر عبر أنظمة تحكّم أكثر كفاءة.
- إدخال أنظمة مراقبة بحسب المناطق، وتوزيع المياه بناءً على العدالة، وإجراء صيانة موجهة لتحسين موثوقية الخدمة.

تهدف هذه الخطوات إلى ضمان توزيع عادل ومتناسب للمياه على جميع المناطق، والحد من التسربات وسوء الإدارة.

تنظيم توزيع المياه غير الرسمي

ستضع البلدية ضوابط واضحة لت:

- مراقبة وتنظيم استخدام شاحنات نقل المياه، التي غالباً ما تُملأ من ينابيع وآبار عامة وخاصة دون رقابة.
- مراقبة الشبكات الموازية وغير المرخصة التي تُستخدم لبيع المياه داخل بسكنتا أو للقرى المجاورة.
- وضع نظام تصاريح لأي شبكة توزيع مياه غير مرخصة.

تعكس هذه الخطة المتوسطة الأجل الانتقال من العمل الطارئ إلى التنظيم البنيوي والمساءلة الشاملة، وهي مصممة لحماية الموارد المائية المحدودة لبسكنتا مع احترام حاجات جميع سكانها وضمان استدامة البلدة على المدى الطويل.

الخطة طويلة الأمد: بنية تحتية مائية مستدامة للمستقبل

المقدمة

أطلقت بلدية بسكنتا استراتيجيتها طويلة الأمد للمياه عقب اجتماع واعد ومثمر مع معالي وزير الطاقة والمياه، والذي ركّز على تحديات البنية التحتية للمياه والصرف الصحي. جرى خلال الاجتماع مناقشة عدد من مجالات التعاون والخطط المستقبلية، وتم تحديد خطوات عملية واضحة.

صيانة وتأهيل قنوات الري الحالية

اتفقت البلدية والوزارة على الحاجة الملحة لترميم وتحديث البنية التحتية لقنوات الري المتدهورة. تشمل الخطوات المخطط لها ما يلي:

- إجراء جرد تقني شامل لجميع قنوات الري الموجودة والتي تعرضت للتلف أو أصبحت غير صالحة للعمل.
- إعداد المواصفات الفنية والمالية التفصيلية لأعمال التأهيل، بما يشمل التصاميم المقترحة، والمواد المستخدمة، والتقديرات المالية.
- تقديم ملف التأهيل إلى الوزارة للمراجعة والدعم.
- التزام الوزير شخصيًا بالتعاون مع الجهات المانحة الوطنية والدولية لتأمين التمويل اللازم لهذه البنية الزراعية الحيوية.

حفر آبار جديدة في المناطق المرتفعة على أراضٍ بلدية

لمعالجة النقص الهيكلي في المياه في مناطق باكيش وصنين والمناطق المرتفعة الأخرى، تخطط البلدية لحفر بئر أو بئرين جديدين على أراضيها العامة. ويتضمن مخطط العمل ما يلي:

- تكليف خبراء جيولوجيين بإجراء دراسة معمّقة لتحديد المواقع المثلى لحفر الآبار، سواء كانت عمودية أو أفقية، بناءً على وفرة المياه ومدى الجدوى.
- إعداد المواصفات الفنية والقانونية الكاملة لكل بئر مقترح.
- تقديم ملف المشروع إلى الوزارة، التي وعدت بتسريع إجراءات الموافقة وإصدار الشهادات اللازمة خلال أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع.
- بما أن الوزارة لا تملك التمويل اللازم لعملية الحفر، ستعمل البلدية على تأمين الدعم المالي من مصادر بديلة لتغطية تكاليف الحفر والتجهيز والتشغيل.

إنشاء خزانات مياه أو بحيرات اصطناعية جديدة

بالتوازي مع حفر الآبار الجديدة، تدرس البلدية إمكانية إنشاء خزان أو خزانين جديدين أو بحيرتين اصطناعيتين لتأمين تخزين المياه على المدى الطويل وضبط توزيعها. وتشمل الأهداف والخطوات ما يلي:

- الاستعانة باختصاصيين لدراسة الطبوغرافيا وبنية التربة والظروف الهيدرولوجية للأراضي البلدية لتحديد المواقع الأنسب لتخزين المياه على نطاق واسع (سواء خزانات إسمنتية أو بحيرات اصطناعية).
- إعداد مقترح فني ومالي كامل يتضمن التأثير البيئي، وأساليب البناء، والسعة، والكلفة المقدرة.
- تقديم الملف إلى الوزارة، التي أبدت مرة أخرى استعدادًا قويًا للمساعدة في تأمين التمويل اللازم لتنفيذ هذا المشروع.

الرؤية المستقبلية

تعكس هذه المبادرات طويلة الأمد التزام بلدية بسكنتا بضمان الأمن المائي، وتعزيز القدرة على التكيف مع تغيّر المناخ، وتحقيق تنمية مستدامة للبلدة. وبدعم وزاري، وتوجيه الخبراء، وتوفير التمويل المناسب، ستشكّل هذه المشاريع حجر الأساس لبنية تحتية مائية حديثة، عادلة، وفعّالة تخدم المدينة وأجيالها القادمة.

الكلمة الختامية: مسؤولية جماعية

إن أزمة المياه التي تواجه بسكنتا ليست مجرد مشكلة تقنية أو لوجستية، بل هي تحدٍّ يشمل المجتمع بأسره، ويؤثر على الحياة اليومية، والصحة، والبيئة، ومستقبل كل فرد من أبنائها.
ورغم أن البلدية تتحرك بسرعة وحزم، وقد وضعت خططًا قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد قيد التنفيذ، فإن أي حل لن ينجح دون التعاون الفعّال من أهالي بسكنتا.

نحن بحاجة إلى دعمكم، ووعيكم، وقبل كل شيء، استعدادكم للتكيّف والتصرف بمسؤولية:

- احترام القرارات والتنظيمات العامة المصممة لحماية الموارد المائية المشتركة.
- استخدام المياه بحكمة وتقليل الهدر، خصوصًا في فترات الذروة.
- الامتناع عن الاستخدام غير القانوني أو غير العادل، والإبلاغ عن أي تعدٍّ يضرّ بالمصلحة العامة.
- المشاركة في الاجتماعات والمبادرات العامة المقبلة بروح التعاون والعمل الجماعي.

إنه تحدٍّ صعب، لكنه ليس مستحيلًا. معًا، كمجتمع واحد موحّد في الهدف، يمكننا أن نحوّل هذه الأزمة إلى فرصة لبناء بسكنتا أكثر عدلاً، وأكثر مرونة، وأكثر استدامة.

فلنتقدم بسرعة، ولكن أيضًا بوحدة وتكاتف.